[312] ابواب * (آداب الاكل ولواحقها) * 1 باب * (ان ابن آدم اجوف لابد له من الطعام) * 1 - المحاسن: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله خلق ابن آدم أجوف (1). 2 - ومنه: عن أبيه عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " يوم تبدل الارض غير الارض " قال: تبدل خبزة نقي يأكل الناس منها حتى يفرغ الناس من الحساب، فقال له قائل: إنهم لفي شغل يومئذ عن الاكل والشرب، قال: إن الله خلق ابن آدم أجوف فلابد له من الطعام والشراب، أهم أشد شغلا يومئذ أم من في النار، فقد استغاثوا والله يقول: " وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب " (2). بيان: " خبزة نقي " بالاضافة وكسر النون وسكون القاف وهو المخ أي خبزة معمولة من مخ الحنطة، وفي الكافي (3) نقية فهي صفة قال في النهاية: النقي المخ، وفيه يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصه النقي، يعني الخبز الحواري، وهو الذي نخل مرة بعد مرة انتهى ويمكن أن يقرء نقيئ على فعيل أي خبزة من هذا الجنس. _____ (1 - 2) المحاسن 397 والايتان في سورة ابراهيم 48، الكهف 29. (3) الكافي 8 ر 121 - 122 في حديث.

_____